

دليل
أخويات عائلات مريم

أيلول 2000

لائحة بالمحتويات

الصفحة	
7	• مقدمة
7	البدائيات
8	الاعتراف بأخويات عائلات مريم.
9	الأب كافاريل
9	علامات الأزمنة
11	• الشرعة
13	• سبب وجود أخويات عائلات مريم
14	هدف أخويات عائلات مريم
14	لماذا « أخوية »؟
14	لماذا « عائلات مريم »؟
15	• روح أخويات عائلات مريم
15	تعال « اتبعني »
15	نعمة أخويات عائلات مريم
15	الروحانية الزوجية
16	روحانية أخويات عائلات مريم
16	مجتمعون باسم المسيح
17	التعاون
20	الشهادة

- 21 • اقتراحات أخويات عائلات مريم
- 21 جماعة أزواج مسيحيين
- 22 بالاتحاد مع الكنيسة الكاثوليكية
- 22 الأخويات المندمجة في العالم
- 24 • وسائل أخويات عائلات مريم
- 24 توجيهات الحياة
- 25 كي يتعاونوا على التقدم في حب الله
- 25 كي يتعاونوا على التقدم في محبة القريب
- 25 أولويات الرابطة المقترحة في التجمعات الدولية
- 26 نقاط الجهد الحسية
- 27 الإصغاء إلى كلمة الله
- 28 اللقاء مع الرب في صلاة صامتة: المناجاة
- 29 الصلاة معاً زوجاً وزوجة: الصلاة الزوجية
- 30 ممارسة « واجب المجالسة »
- 30 تحديد قاعدة حياة
- 31 القيام كل سنة برياضة روحية
- 32 حياة الأخوية
- 32 لقاء الأخوية
- 36 حياة الأخوية خارج اللقاء الشهري
- 37 لقاء التقييم

37	الالتزام
38	• تنظيم أخويات عائلات مريم
38	روح التنظيم
39	الأخوية
39	الأسرة المسؤولة
40	الكاهن المستشار الروحي
40	مراحل المسؤولية والإنعاش
40	القطاع
41	المنطقة
41	المنطقة الرئيسية
42	الأخوية المسؤولة العامة
43	الهيئة العامة (المَجْمَع)
44	حالات خاصة
44	القطاع المنعزل
44	المنطقة المنعزلة
45	بُنى وسطية مؤقتة:
45	شبه القطاع، وشبه المنطقة
45	التنسيق الإقليمي والتنسيق بين المناطق
46	• خدمات الرابطة:

46	المسؤولية
47	الارتباط
47	الخدمات الأخرى
48	• الأخويات الجديدة في الرابطة
48	نموّ الرابطة
48	الإعلام
49	الإرشاد
49	خبرات المسيرة
50	• حياة أخويات عائلات مريم كرابطة
50	لقاءات القطاع والمنطقة الرئيسية
50	دورات التأهيل
51	التجمعات العامة (الدولية)
52	• الرسالة:
52	رسالة الرابطة
52	رسالة الأعضاء
52	رسالة في الرابطة
53	رسالة في الكنيسة
54	رسالة في العالم
55	• نصوص للمراجعة

مقدّمة

الأزواج المسيحيون، المتحدّون بسر الزواج، مدعوون إلى اتباع المسيح على طريق الحب والسعادة والقداسة. وأخويات عائلات مريم، عطاء الرُّوح القدس، مقدّمة إلى أزواج (كوبلات) العالم أجمع لمساعدتهم على تطوير روحانيتهم الزوجية وعيشها.

البدايات

ولدت أخويات عائلات مريم بطريقة بسيطة جداً. في عام 1938، يلتقى كاهن شاب من باريس، هو الأب كافاريل، زيارة من امرأة شابة ترغب في أن تكلمه عن حياتها الروحية. بعد ذلك بقليل، يتعرّف إلى زوجها. ثم يقدمه هذان الزوجان إلى ثلاث أسر أخرى. عندئذ ينطلق مشروع الاجتماع من أجل التفكير معاً حول الزواج المسيحي. في 25 شباط 1939 يلتقي هؤلاء الأزواج بالأب كافاريل، وهكذا تنشأ أول أخوية في الرابطة.

في عام 1947، « بعد أن انتهت الحرب، تُعرف مجموعات العائلات وتتزايد ». والأب كافاريل يخشى « أن تقع الأسر في استرخاء بسبب إحساسها بالرضى بعد عودة السّلام والصدقات القديمة المريحة.. كانت هناك أزمة. ما العمل من أجل تجاوز هذه الأزمة لصالح مجموعتنا؟ فنّشتُ عما يمكن أن يفسر أن القداسة لم تتوقف أبداً عن الازدهار في

الرهبانيات على مرّ الأجيال، بالرغم من الأزمات الخارجية والداخلية. وفهمتُ أن العامل الأساسي لمتانة هذه الرهبانيات وحيويتها نظامها. حينئذٍ سألتُ نفسي: لماذا لا نقترح نظاماً على المسيحيين المتزوجين الراغبين في التقدم الروحي؟ ليس نظام رهبان، بل نظام علمانيين متزوجين». (دعوة الأخويات وطريقها – هنري كافاريل – روما 1959)

انطلاقاً من وحي الأب كافاريل وفكرته، مع الأعضاء الأوائل « لمجموعات كافاريل »، يظهر تدريجياً منهج مشترك من أجل الأزواج الراغبين في أن يعيشوا حبهم أكثر انغراساً في المسيح.

وتتشكل مجموعات جديدة، ويكبر عددها، وتدرجياً يقام تنظيم. حينئذٍ يُعدّ الأب كافاريل ومسؤولو الرابطة، في الصلاة، وثيقة تأسيسية تسمى: « شرعة أخويات عائلات مريم ». وهي تحتوي على جوهر « نظام » الرابطة، وتعلن في 8 كانون أول 1947 في كنيسة القديس أغسطينوس في باريس.

الاعتراف بأخويات عائلات مريم

رابطة أخويات مريم تتلقى أول اعتراف رسمي من الكنيسة في عام 1960، برئاسة الكاردينال فيلتان، رئيس أساقفة باريس. (انظر

الملحق رقم 1). في عام 1975، يصدر قرار عن المجلس البابوي للعلمانيين يعترف بها كجمعية كاثوليكية دولية. أخيراً في عام 1992 يتخذ المجلس البابوي للعلمانيين قراراً بالاعتراف بها كجمعية مؤمنين ذات حق خاص.

الأب كافاريل

اعتراف الكنيسة الرسمي يُعتبر نوعاً ما تكريساً للعمل العظيم للأب كافاريل والأزواج الذين كان يسير معهم. لقد توفي في 18 أيلول 1996 في تروسير في فرنسا في سن 93.

إن رابطة أخويات عائلات مريم تدين للأب كافاريل، إذ إنه أعطى الأزواج المعنى العميق لسر الزواج، وسمح لهم بأن يكتشفوا قيمة وغنى الجماعات المسيحية الصغيرة، وقد بيّن لهم طريق التأمل في حياتهم المليئة بالنشاطات.

« إنه أحد الوجوه العظيمة التي أعطاها الله إلى كنيسته خلال هذا القرن ».

الكاردينال لوستيجر 1996/9/27

علامات الأزمنة

يعيش أعضاء عائلات مريم في عالم اليوم، ويشكلون جزءاً فعالاً منه، ويريدون أن يكونوا « الخميرة في العجين »، لذلك يجب عليهم أن يميزوا باستمرار علامات الأزمنة لكي يكتشفوا الحقائق الجديدة واحتياجات أزواج اليوم. يجب عليهم أيضاً أن يبحثوا عن عوامل الرجاء في عالم يبدو

معادياً أكثر فأكثر للإيمان المسيحي، وحيث القيم الأساسية للزواج وللعائلة عرضة للتهديد.

أخويات عائلات مريم تحمل علامة الرجاء هذه إلى الأزواج في الكنيسة وفي العالم.

« إن صحة الشخص والمجتمع، سواء من الناحية الإنسانية أو المسيحية، مرتبطة بشكل وثيق بازدهار الجماعة الزوجية والعائلية. لذلك، المسيحيون، بالاتحاد مع جميع الذين يعتبرون هذه الجماعة قضيتهم الكبرى، يبتهجون حقاً بالمساعدات المتنوعة التي تتمي اليوم تقدير جماعة الحب هذه بين الناس. »

بهجة ورجاء. 47.



الشرعة

إن المبادئ المؤسسة للشرعة أُعدَّت لكي تبقى أمينة للإيحاءات التي أسست رابطة الأخويات في بداياتها، ولتقدّم مقترحات ملموسة للأخويات. ويمكننا اليوم أن نحكم على مفعول مثل هذا القرار، وأن نقدر طابعه الأساسي من أجل نموّ الرابطة وتطورها.

ومع إعلان الشرعة تظهر التسمية النهائية للرابطة: " Equipes Notre-Dame " التي ترجمت في سوريا إلى « أخويات عائلات مريم »، وما على المجموعات الموجودة في حينه إلا أن تلتحق وتتنسب إلى أخويات عائلات مريم.

إن الشرعة، وقد كتبت بلغة عصرها، تبقى مرجعاً حيويّاً وحجر زاوية للرابطة. وقد أُحدثت عدة تعديلات على الوثيقة الأصلية، للوصول إلى النص النهائي، الذي نشر في عام 1972، وهو التاريخ الذي يدل على نهاية الحقبة التي كان الأب كافاريل خلالها موجوداً في الرابطة.

أصبحت الشرعة إرثنا المشترك. واليوم، بوحى من المثالية نفسها، مع استخدام نفس الطرق في محاولة لإكمالها، آلاف الأزواج عبر العالم، متكلمين لغات مختلفة، ومنحدرين من ثقافات متنوعة، يكتشفون، من خلال زواجهم، غنى حب الله الأعمق.

بعد سنوات عديدة من كتابة الشرعة، كان الأب كافاريل، وهو الرجل الفطن، يؤكد:

« عليّ أن أعترف أنه، في إنشاء الأخويات، كان هناك شيء أكثر من إلهامي وإلهام الأزواج الأوائل، كان هناك إلهام الروح القدس. »

وتبعت الشرعة وثائق مكملة:

« ما هي أخوية من أخويات عائلات مريم؟ » (1977) التي تعيد التعريف بمثالية وطرق الرابطة في عرض واضح وعصري يفصل مفهوم الأخوية كجماعة.

« إستعادة الأنفاس » (1988) وهدفها مساعدة الأخويات على إيجاد دوافع جديدة في التشجيع والتوجهات لعيش إلهامات أخويات عائلات مريم في رجاء وحيوية جديد «.

هذه الوثيقة تطمح أيضاً لتعميق بعض مظاهر موهبة « أخويات عائلات مريم » التي لم تكن قد أعلنت بوضوح كافٍ وبشكل خاص، نذكر التضحية بدافع من الحب، والمعنى الإنساني والمسيحي للجنس، ورسالة أخويات عائلات مريم في الكنيسة وفي العالم بوصفها رابطة أزواج.

بالنعمة وبوحي الروح القدس، يتتابع تجدد الرابطة. بالصلاة والتفكير، قرر أعضاء الأخوية المسؤولية العامة ومسؤولو المناطق الرئيسية إعداد دليل كامل عن الرابطة يقوم على غنى الوثائق السابقة.

في رسالته الرسولية، « فجر الألف الثالث »، يذكر البابا يوحنا بولس الثاني أنه في تاريخ الكنيسة، كان القديم والحديث في ارتباط وثيق. فالجديد ينمو على القديم، ويجد القديم في الجديد تعبيراً أكثر كمالاً.

(الفصل 18)

على إثر كلمات البابا هذه في فجر الألف الثالث للعصر المسيحي
ابتُكرت وأنجزت هذه الوثيقة « دليل أخويات عائلات مريم ».
سبب وجود عائلات مريم

إن سبب وجود أخويات عائلات مريم هي مساعدة الأزواج على
اكتشاف غنى سر الزواج وعلى عيش الروحانية الزوجية. ومن خلال
مثالهم، يكون هؤلاء الأزواج شهادة للزواج المسيحي في الكنيسة وفي
العالم.

أخويات عائلات مريم، رابطة الروحانية الزوجية في الكنيسة
الكاثوليكية، تتشكل من أزواج يؤمنون بمثالية الزواج المسيحي ويريدون:

- البقاء أمناء لوعود معموديتهم.
- وضع المسيح في قلب حياتهم.
- تأسيس حياتهم الزوجية والعائلية على الإنجيل.
- محاولة معرفة إرادة الله على الرجل والمرأة بشكل أفضل بهدف
إتمامها.
- أن يشهدوا بحب الله من خلال حياتهم.
- أن يحملوا رسالة المسيح إلى العالم.
- أن يؤدّوا شهادة القيم المسيحية في حياتهم الاجتماعية والمهنية.
- أن يقدّموا مساعدتهم النشيطة للكنيسة، وللأساقفة والإكليروس.
- أن يجعلوا من نشاطاتهم مساهمة مع الله وخدمة للآخرين.
- الدعوة إلى الزواج والحياة العائلية في المجتمع.

ولأنهم يدركون صعوبة الحياة المسيحية، ولأنهم يدركون ضعفهم ووحدود إمكانياتهم، يعتمد هؤلاء الأزواج على دعم أولئك الذين يقاسمونهم مثاليتهم ويلتزمون معهم بتشكيل أخوية.

هدف أخويات عائلات مريم

إن غاية أخويات عائلات مريم هي مساعدة الأزواج على عيش سر الزواج بشكل تام.

« إن لأخويات عائلات مريم هدفاً أساسياً هو مساعدة الأزواج في السعي نحو القداسة، لا أكثر ولا أقل. »

(الأب هنري كافاريل)

لماذا « أخوية »؟

لأن كلمة « أخوية » تعبّر بوضوح عن الرُّوح والوحدة الضرورية لمتابعة رغبة مشتركة. لأنهم يقومون بجهود معاً ولأنهم يتعاونون، مهتمين بالآخرين وبتقدّمهم الروحي والإنساني.

لماذا أخوية « عائلات مريم »؟

إن الرابطة موضوعة تحت شفاعة السيدة العذراء مريم وذلك، لأن مريم تقود إلى المسيح الذي هو مركز الحياة الروحية للأعضاء. ومريم بالنسبة إليهم، بخضوعها لإرادة الله، هي المثال الأكمل لإطاعة الرُّوح القدس.

ل ل ل روح أخويات عائلات مريم

« تعال اتبعني »

إن هذا النداء يوجهه المسيح إلى كل معمد، فيدعوه إلى أن ينفتح دائماً أكثر على حبه، وأن ينقل شهادة عن هذا الحب. هذا النداء يوجهه المسيح أيضاً إلى كل زوجين مسيحيين. فالأزواج مدعوون لأن يجدوا الله في قلب حبه الزوجي. وهكذا يصبح الحب الإنساني صورة للحب الإلهي.

نعمة أخويات عائلات مريم

إن أخويات عائلات مريم، رابطة الروحانية الزوجية، تعتبر عطاء من الله إلى الكنيسة والعالم.

الروحانية الزوجية

بواسطة الزواج المسيحي، تحمل حياة الزوجين علامة السر، علامة عميقة للالتزام المتبادل للزوجين، وعلامة نعمة الله. فالحب الزوجي وحب الله ما هما إلا حب واحد، ويُكْمَلُ أحدهما الآخر. ففي قلب الرباط بين هذين الحبيبين تُوَلدُ الروحانية الزوجية.

إن الرغبة في معرفة إرادة الله وتنفيذها في كل ظروف الحياة العادية، والبحث عن وجود الله، يساعدان على نمو الروحانية الزوجية وتعميقها. والحب الإلهي يجد تعبيره في الحب البشري عندما تمتلئ الحياة اليومية بانتباه الزوجين واهتمامهما أحدهما بالآخر، وبالمساندة والأمانة المطلقة، والتفاهم والاحترام المتبادل، والتناغم قلباً وروحاً. وعندما تنتشر المهام الأكثر بساطة بالحب، يكون الرب هناك في قلب الكوبل، وحينها تكون الروحانية حقيقة معاشة.

يريد الزوجان أن يعيشا هذه الروحانية على مر الأيام. مع ذلك، قد يصعب أحياناً التصرف وفق متطلبات الحب هذه. قد نرتكب أخطاء ونتسبب بجروح، إنما يجب الاستمرار والالتفات دائماً الواحد نحو الآخر، ففي هذه الظروف أيضاً يمكن أن نلتقي بالمسيح.

« توجد روحانية زوجية توجه حياة الزوجين. وأخويات عائلات مريم تقدم وسيلة الحصول عليها ».

(نحو روحانية العائلة – الأب ماتويل إيسيتا)

روحانية أخويات عائلات مريم

أولاً، لنوضح ما تعنيه كلمة « mystique » (روحانية). هي الروح القدس الذي يعطي معنى لمقترحات ملموسة في الحياة. وهي الحدس الذي « يفتح » ما هو خفي على الفكر البشري، وهي التوجه الذي يجعل من الحياة بحثاً متواصلاً للاتحاد بالله.

مجتمعون باسم المسيح

« حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم »
(متى: 18، 20)

إن الأخوية أكثر من جماعة بشرية، إنها تجتمع باسم المسيح. عندما ظهر المسيح للتلاميذ بعد القيامة، سمحت لهم كلماته أن يفهموا الكتب المقدسة وأن يعرفوا رسالته. بنفس الطريقة، يكون المسيح حاضراً أثناء لقاءاتنا. وحين نجتمع باسمه، يغذي روحه إيماننا وينميه.

التعاون:

« ليحمل بعضكم أثقال بعض » (غلاطية: 6، 2)

إنه واقعي جداً ومنطقي أن يطلب الإنسان مساعدة أصدقائه، لذلك يتعاون الأزواج في الأخوية فيما بينهم روحياً ومادياً.
يحاول أعضاء الأخوية أن يطبقوا متطلبات الحب الأخوي الأربعة: العطاء، والتلقي، والأصعب منها الطلب، وحتى الرفض أحياناً.

التعاون الزوجي

الزواج تحالف ينمو منذ اللحظات الأولى لكلمة « نعم » حتى اللحظات الأخيرة حين العودة نحو الأب. وحين يكون التعاون الزوجي حقيقة يومية تستمر مسيرة الأزواج في الحب دائماً أبداً. وهكذا، في الزواج، سينمو كل من الزوج والزوجة بفضل حياة الأخوية، فيغتني باحتكاكه بالآخرين، ويجني النصيب الأفضل

من الفوارق التي تميزهما من باقي الكوبلات، فيكمل كل كوبل الآخر.

التعاون على طريق القداسة

الأزواج الذين يدخلون في أخويات عائلات مريم يرغبون في التقدم على الطرق التي تقود إلى اتحاد أعمق مع الله، والبحث عن القداسة في حياتهم الزوجية والعائلية ومن خلالها. ومن أجل العيش في تناغم أكبر مع الله ومعرفة إرادته، يحتاج الأزواج إلى أن يضبطوا حياتهم على الإنجيل. يتعاون أعضاء أخويات عائلات مريم على الطريق الذي يقود إلى الملكوت الذي أعلن عنه المسيح. ويكون ذلك بتفهمهم لكلمة الله بشكل أفضل، وبتطبيقها حقيقة في حياتهم الزوجية، وبأن يبحثوا معاً في الأخوية، عن الوسيلة للوصول إلى ذلك.

التعاون في الصلاة

« وأقول لكم: إذا اتفق اثنان منكم في الأرض على طلب أي حاجة كانت، حصلوا عليها من أبي الذي في السموات »
(متى: 18، 19)

مستندين إلى وعد المسيح بأن يحضر فيما بينهم، يصلي أعضاء الأخويات معاً، البعض مع البعض الآخر، وأيضاً البعض لأجل البعض الآخر، ببهجة وثقة.

اختارت أخويات عائلات مريم « تعظم نفسي الرب » صلاة مشتركة تتلى يومياً بالاتحاد مع كل أعضاء الرابطة، صلاة شفاعاة من أجل كل أزواج العالم.

التعاون من أجل تعميق إيمانهم

كما أنه لا يمكن أن تكون حياة مسيحية دون إيمان حي، كذلك لا يمكن أن يكون إيمان حي وفاعل دون تفكير وتأمل. عملياً، يرفض كثير من الأزواج المسيحيين بذل الجهود الضرورية من أجل الدراسة والتأمل، إما لأنهم لا يتوصلون إلى إدراك أهميتها، وإما لأنه ينقصهم الوقت أو الدليل أو التدريب. ينتج عن ذلك أن يبقى إيمانهم غير ناضج وضعيف، وتبقى معرفتهم مشيئة الله وتعاليم الكنيسة سطحية وناقصة. لذلك يحاول الكوبلات في الأخوية تعميق معارفهم الدينية ومتابعة هذا الهدف مع الأعضاء الآخرين في الأخوية بمساعدة مستشار روحي.

التعاون بين الأجيال

تختلف احتياجات الكوبلات وطموحاتها، حسب سنّها وعدد سنوات زواجها. والإجابات التي تقدمها عائلات مريم يجب أن تراعي ذلك. في سنوات الزواج الأولى يحاول الأزواج الشباب اكتشاف ما تقتضيه موافقتهم العلنية بقولهم « نعم » خلال الاحتفال بسر الزواج. ويحتاج هؤلاء الأزواج الشباب أن « يولدوا » في جماعة تدعمهم. هنا تستطيع أخويات عائلات مريم أن تقدم حرارة ودعم ومساعدة أسرة كبيرة.

بعد ذلك، تضع الحياة مثالية الحب في التجربة. عند مواجهة متطلبات العائلة والحياة المهنية وخطر البطالة وضغوط المجتمع الأكثر مادية، تحتاج الكوبلات إلى مكان تتبادل فيه أفكارها وتعيد قراءة الأحداث التي تمسها. إن تفهم الأخوية وخبرتها تسمح للكوبل تقاسم همومه واكتشافاته بانفتاح وثقة.

وسريعاً ما يأتي « خريف الحياة »، هذا الوقت الذي يطول أكثر فأكثر والذي يتميز بالعودة إلى العلاقة الثنائية. يمكن أن يكون هذا الوقت المشترك بين الزوجين وقت تجديد وتجاوز للذات، كما يمكن أن يكون وقت صعوبات جديدة ومراحل كبرى (تقاعد، مرض، موت الآخر...).

إن تعميق الحياة المسيحية للزوجين في الأخوية هو الذي سيغني هذه السنوات الأخيرة التي يقضيها معاً.

الشهادة

يقال في أعمال الرسل عن المسيحيين الأولين: « كان جماعة الذين آمنوا قلباً واحداً ونفساً واحدة ». وكان الوثنيون يتعجبون ويقولون: « انظروا كم يحب بعضهم بعضاً ». (أعمال: 4، 32)

لدى أخويات عائلات مريم القناعة أن أزواجاً آخرين سيشعرون بأنهم مدعوون نحو المسيح ونحو سر الزواج، إن رأوا مثال الأسر المسيحية يتحابون حقاً ويتعاونون في البحث عن الله، ومن أجل خدمة إخوتهم وأخواتهم.

بهذا الحس، يحاول الأزواج أن يعطوا معنى صحيحاً لحياتهم الزوجية وسيجدون في أخوة الأعضاء ومساعدتهم ينبوعاً هاماً من الدعم والتشجيع.

111

20

اقتراحات أخويات عائلات مريم

ترغب أخويات عائلات مريم في مساعدة الكوكلات المرتبطة بسر الزواج على أن تعيش تماماً حسب الإنجيل، مع ما تقدّمه من تبادل بين أعضاء الأخوية وقوة مجموع الرابطة.

جماعة أزواج مسيحيين

تقترح أخويات عائلات مريم على كل زوجين:

- طريقة عيش في الكوكل كمسيحيين متزوجين في عالم اليوم.
- وسائل للتوصل إلى العيش في الكوكل حسب تعاليم المسيح.
- جماعة أزواج لها نفس المثالية.
- تعاوناً أخوياً على المستوى الروحي والإنساني والمادي في الوقت ذاته.
- فرصة للدراسة والتفكير المشترك يؤدي بالأعضاء إلى تعميق إيمانهم ويساعدهم على تشكيل ضميرهم الشخصي.
- توجيهات حياة تساعد على التقدم في حب الله والآخرين.
- تنظيمياً لدعم إنعاش الرابطة ووحدها عبر العالم.
- جماعة أزواج مسيحيين متّحدين بسرّ الزواج، يدعمهم مستشار روحي.

أخوية عائلات مريم هي إذاً جماعة أزواج متحدين بسر الزواج،
تجتمع « باسم المسيح »، وتريد أن تساعد أعضائها ليستجيبوا بشكل
أفضل لنداء المسيح.

بالاتحاد مع الكنيسة الكاثوليكية

أراد المسيح أن توجد جماعة مرئية تكون مكاناً لاستقبال وتفعيل
الحب الذي أعطانا إياه. لذلك، جمع تلاميذه في جماعة يكون حاضراً فيها،
وأرسل لها روحه القدوس، وعهد إليها بالخبر المفرح لتتقله إلى العالم. هذه
الجماعة هي الكنيسة، التي هي جسده والتي تضع نفسها في خدمة العائلة
البشرية كلها.

تشجع أخويات عائلات مريم أعضائها على تعميق حب الكنيسة في
الأخوية وعلى التعاون، لكي يصبحوا أعضاء نشيطين لشعب الله بالاشتراك
مع رعاتهم. وبدورها، تشجعهم السلطة الكنسية في مناسبات عدة للدفاع
عن مثالية الزواج المسيحي.

« شكراً لأنكم لم تتركونا وحيدين لإعلان جمال الحب وعظمة
الزوجين في اتحادهما وخصوبتهما. شكراً لكم جميعاً من كل رعاة الكنيسة.
إن عملكم مهم لأنكم تشكلون جزءاً كبيراً من مصداقية الكنيسة ».
الكردينال دانييل - العيد الأربعون للشرعة البلجيكية»

الأخويات المندمجة في العالم

« المحبة تصبر، المحبة تخدم، ولا تحسد ولا تتباهى ولا تنتفخ من
الكبرياء، ولا تفعل ما ليس بشريف. ولا تسعى إلى منفعتها، ولا تحنق ».

(1كورنثس: 13، 4)

هذا هو الحب الذي نسعى إلى أن نعيشه، بفضل وسائل أخويات عائلات مريم. فبسبب التعديلات التي حدثت في المجتمع، عانى الزواج من تغييرات تاريخية، فالزواج التي تفشل كثيرة وهي تسبب أضراراً هائلة للأزواج ولأولادهم.

ينسى عالمنا أن الزواج هو أيضاً نتيجة عمل بشري. لذلك يحتاج أزواج اليوم إلى شهادة كوبات آخرين متزوجين عاشوا حبهم في ثبات مطمئنين إلى مستقبلهم الآمن.

منذ عصر يسوع هذه ميزة الزواج المسيحي. ويريد كوبات أخويات عائلات مريم أن يكونوا شهوداً لذلك الحب وللزواج المسيحي، كي يكونوا علامة رجاء من أجل إختهم..

[[[

وسائل أخويات عائلات مريم

لا تفرض أخويات عائلات مريم على أعضائها روحانية محددة. إنها تريد فقط أن تساعدكم على التقدم زوجياً على الطريق الذي خطّه المسيح فتقترح عليهم من أجل ذلك:

- توجيهات الحياة

- نقاط الجهد الحسّية

- حياة الأخوية

ويعيش الأزواج هذه الوسائل آخذين بعين الاعتبار ثلاثة خطوط

توجيهية:

- **التدرّج:** إن الرب يأخذنا من حيث نكون؛ المهم أن يرغب كل واحد منا في أن يتقدم انطلاقاً من الوضع الذي هو فيه.

- **الشخصية:** لا يمكن تطبيق الوتيرة ذاتها على الجميع، لأن المسيرة شخصية وبنفس الوقت خاصة بالزوجين.

- **الجهد:** لا يوجد اهتداء شخصي وزوجي دون ترجمة رغباتنا في التقدم إلى أعمال واضحة ومحددة.

توجيهات الحياة

إن النمو في حب الله موضوع حياة بكاملها. ومن أجل مساعدتهم، تقترح أخويات عائلات مريم على أعضائها توجيهات حياة.

كي يتعاونوا على التقدم في حب الله.

- مخصّصين في حياتهم مكاناً واسعاً للصلاة.
- بالتآلف المنتظم مع كلمة الله محاولين العيش معها دائماً بشكل أفضل.
- بتعميق مستمر لمعارفهم الإيمانية.
- بالتقرّب المتواتر من الأسرار وبخاصة سرّ الإفخارستيا.
- بمحاولة التقدم في معرفة التقشّف* المسيحي وممارسته.

كي يتعاونوا على التقدم في محبة القريب

- بعيش تعاون زوجي صحيح – إصغاء وحوار وتقاسم – في كل المجالات وبخاصة في المجال الروحي.

* التقشّف: الأصل اليوناني لهذه الكلمة يعني « التدرّب » والمقصود من ذلك التمرين الذي نقوم به لنكون في صحة جيدة. بشكل مماثل، يمتلك الكويل الذي يتدرّب على الحياة المسيحية وعلى الحياة الزوجية والعائلية، يمتلك مناسبات ليمارس التقشّف المقصود به « التدرّب على الحب بدون أنانية ».

ونقاط الجهد الحسية هي الوسائل التي تقترحها رابطة أخويات عائلات مريم كي تشجّع وتنمّي هذا التدرّب على الحب بدون أنانية.

« وكل مبار يحرم نفسه كل شيء، أما هؤلاء فلكي ينالوا إكليلاً يزول، وأما نحن فلكي ننال إكليلاً لا يزول » (1 قور 9 / 25)

- بالاهتمام الدائم في تربية أولادهم تربية إنسانية ومسيحية.
- بممارسة الضيافة على نطاق واسع.
- بتقديم شهادة ملموسة عن حب المسيح، خاصة عبر التزام واحد أو أكثر في الكنيسة.

أولويات الرابطة المقترحة في التجمعات الدولية

أثناء التجمعات الدولية، تقترح الرابطة، كتوجيهات تكميلية، « أولويات الرابطة »، من أجل السياسة القائمة هذه الأمانة التي تحدّد انطلاقاً من ملاحظة الواقع ومن احتياجات الأزواج هي توجيه لجهود مجموع الأعضاء في خطّ عام ومشارك.

نقاط الجهد الحسية

إن اتّباع اتجاه نموّ روحي وإنساني يفترض اتخاذ مسار منطقي واختيار الوسائل لاتباع هذا الاتجاه بأمانة.

« تبين التجربة أنه بدون بعض نقاط تطبيق معينة، تتعرض توجيهات الحياة لأن تبقى حبراً على ورق ». (ما هي أخوية عائلات مريم).

لقد أطلقت أخويات عائلات مريم على نقاط التطبيق المحددة هذه تسمية « نقاط الجهد الحسية ». ونقاط الجهد هذه مميّزة أساسية تتفرد بها الأخويات. وهي ليست أشياء يجب القيام بها، وإنما هي مواقف داخلية يجب إيقاظها واستيعابها لتقودنا إلى أسلوب حياة جديد. إنها تعليم يساعد كويات الأخويات على عيش الإنجيل في حياتها اليومية.

إن الالتزام بنقاط الجهد الحسية الست، سيغير الأزواج تدريجياً منمياً فيهم الحياة الروحية الزوجية التي ستقربهم من الله ومن القرين ومن الآخرين.

وسيلتزم الأعضاء بملء حريتهم ببذل جهود لتطبيق نقاط الجهد. ينبع قرار عيش نقاط الجهد الحسية من القلب بعاطفته ويتحقق كجهد إرادي. وخلال كل نقطة حسية، يميل الجهد إلى جعل الأزواج قادرين على استقبال الروح القدس الذي يعمل فيهم داخلياً ويجعلهم ينمون. تتطلب نقاط الجهد الحسية من كل من الزوجين وكذلك من الكوبل التزاماً يصعب التمسك به أحياناً. وهي ليست أمراً مفروضاً إذ إن كل فرد يلتزم بالقيام بها بملء إرادته.

عندما يكون المرء وحيداً، يُمتحن في أن يتخلى عن الجهد. لذلك يطلب كل فرد المساعدة والتشجيع من قرينه ومن أخوته.

إن نقاط الجهد الحسية هي دعوة إلى:

- سماع كلمة الله بصورة منتظمة.
- اللقاء يومياً مع الله في صلاة صامتة: المناجاة.
- الصلاة معاً، زوجاً وزوجة، كل يوم، وإن أمكن في العائلة: الصلاة الزوجية.
- إيجاد وقت، كل شهر، لحوار زوجي حقيقي: واجب المجالسة.
- تحديد جهود شخصية: «قاعدة الحياة».
- القيام برياضة روحية كل سنة.

الإصغاء إلى الكلمة: « سماع كلمة الله بصورة منتظمة »

« إن كلام الله حي ناجع » (عبرانيين: 4، 12)

إن الله يتكلم إلى الناس لأنه يحبهم. وهو يريد أن يقيم معهم، مع كل واحد منهم، علاقة حب، علاقة شخص لشخص. إنه يتكلم كي يجعلهم يعرفونه وكي يكشف لهم مشروعه الكبير في الحب، ولينقل لهم أفكاره ومشئته ولكي يعرض عليهم عهده.

يتكلم الله بواسطة خليقته، وعن طريق الكتب، وبواسطة مداخلاته في التاريخ البشري، بواسطة الأنبياء وخاصة بواسطة ابنه يسوع.

تسمح المواظبة المنتظمة على « الكلمة » للأعضاء، بالإضافة إلى معرفة الله، بأن يرسخوا رسوخاً أفضل في الإنجيل وتدخل كل واحد من الزوجين في تماس مباشر مع شخص المسيح. وهذا التماس الشخصي هو الدعامة لكل حياة زوجية لأن « جهل الكتب المقدسة هو جهل بالمسيح ». (يوحنا بولس الثاني).

وتبقى كلمة الله الخلاقة ينبوعاً لا غنى عنه في سبيل إنعاش وتفعيل نموّنا الشخصي ونموّنا الزوجي ولبناء عالم أفضل.

لذلك تدعو أخويات عائلات مريم كل واحد إلى أن يأتلف مع كلام الله يومياً، وذلك بتخصيص الوقت لقراءة مقطع من الكتاب المقدس، وخصوصاً من الأناجيل، وإلى تأملها بصمت، من أجل فهم أفضل لما يقوله الله من خلال الكتب.

المناجاة: اللقاء يومياً مع الله في صلاة صامتة.

« واطبوا على الصلاة، ساهرين فيها وشاكرين » (قولسي:

2، 4)

نحن مدعوون إلى أن نعطي وقتنا للرب لنلتقي به وجهاً لوجه ولنعيش

من حضوره.

تتميّ المناجاة اليومية فينا قدرة الإصغاء والحوار مع الله. إنها تقوم على تخصيص الوقت لتكون وحدنا مع الذي يحبنا. إنه وقت إصغاء صامت، قلباً لقلب مع الله، وقت اكتشاف واستقبال مشروع الله لنا.

لا توجد قواعد صارمة للصلاة. كل إنسان يقرر ما يكون الأنسب بالنسبة إليه. (متى؟ أين؟ وكيف؟). ويبدو أن الأهم لتنمية هذا الاتحاد العميق بالله هو المثابرة والانتظام.

«الكلمات في المناجاة ليست خطابات بل عيدان تغذي نار الحب».

(التعليم المسيحي في الكنيسة الكاثوليكية (2717))

الصلاة الزوجية: الصلاة معاً، زوجاً وزوجة. كل يوم وإن أمكن

في العائلة.

« أنا فيهم وأنت فيّ ليبلغوا كمال الوحدة » (يوحنا: 17، 23)

المسيح موجود بشكل خاص جداً عندما يصلي الزوجان معاً. إنهم لا يجدون فقط كلمة « نعم » لله، بل يبلغون هذا العمق في الوحدة التي وحدها تعطي وحدة القلوب والأرواح في سر الزواج.

تصبح الصلاة الزوجية التعبير المشترك لصلاتين فرديتين، ويجب أن تتولد طبعاً من حياة معايشة في الوحدة. وإذا كان لكل من الزوجين أسلوبه

في الصلاة، من الأهمية بمكان أن يحاول تطوير طريقة صلاة مشتركة كي يكتشفا ويعيشا بعداً جديداً من حياتهما الزوجية. وستكون صلاتهما المشتركة أكثر سهولة وأشد أصالة وعمقاً عندما يكون سماع كلمة الله والمناجاة الصامتة ممارسة منتظمة للزوجين.

ويمكن أن تشكل صلاة « تعظم » وهي الصلاة المشتركة لأخويات عائلات مريم جزءاً من هذه الصلاة اليومية.

عندما يوجد أولاد، يكون من الأهمية بمكان تخصيص الوقت لصلاة عائلية. فالأسرة، بالنسبة للأولاد، هي المكان الأول للتعليم. فعلى الأهل أن ينقلوا إليهم الإيمان وأن يجعلوا البيت مكاناً يشعرون فيه بالراحة للصلاة. قد يرغب الأولاد الذين يكبرون بوقت أكثر خصوصية مع الله، بينما يبقى الآخرون جاهزين من أجل المشاركة في وقت مخصص للصلاة العائلية، قبل الطعام مثلاً.

واجب المجالسة: إيجاد وقت، كل شهر، من أجل حوار زوجي

حقيقي.

« ليخضع بعضكم لبعض بتقوى المسيح » (أفسس: 5، 21)

يساعدنا واجب المجالسة على أن ننكشف رويداً رويداً على قريننا. إنه وقت نمضيه معاً، زوجاً وزوجة، تحت نظر الرب، كي نتحاور بصدق وهدوء. هذا الوقت الذي يخصصه الأزواج للتعبير عن المشاعر والأفكار يسمح بمعرفة أفضل ويتعاون متبادل. وهو يسمح بمراجعة الماضي، وتحليل الحياة الزوجية والعائلية وبالتخطيط للمستقبل وبالتبادل حول المثالية التي اختارها الزوجان.

يمنع واجب المجالسة تسرب الرتابة إلى الحياة الزوجية، ويحافظ على الحب والزواج فتياً ونشيطاً. وجميع الأزواج الذين يمارسونه يقدرّون قيمته ويرون فيه مناسبة لزيادة حبهم.

يحسن أن يبدأ واجب المجالسة بوقت مخصص للصلاة أو الصمت كي نشعر بحضور الله. فالصمت يعمّق نظرة الواحد إلى الآخر ويقرب من الله ويخلق جواً طبيعياً وملائماً.

قاعدة الحياة: تحديد جهود شخصية

« احرصوا على أن تعملوا الصالحات بمرأى من جميع الناس
« (رومية: 12، 17)

تعني قاعدة الحياة إذاً تحديد النقطة أو النقاط التي يقرر كل من الزوجين شخصياً أن يركز جهوده عليها كي يتبع وجهة نموه بشكل أفضل وليستجيب ببهجة على دعوة الحب الني يوجهها الله إليه.

إن تحديد « قاعدة الحياة » يساعد كل واحد أن يلتصق بشكل أكثر شخصية وأكثر واقعية بالمشروع الإلهي المعدّ لشخصه وللكوبل. تعني قاعدة الحياة اتخاذ موقف أو عدة مواقف عملية من أجل تحقيق إنجازات في اتجاه النمو الروحي والإنساني. وليس المقصود أبداً مضاعفة حالات القهر، بل يطلب إلينا أن نقوي شيئاً فشيئاً وبإصرار بعض نقاط ضعفنا أو تحسين بعض خصالنا.

ومن خلال التفكير بمظاهر حياتنا الشخصية والزوجية والعائلية، وحياتنا كمسيحيين، نبحث عن موقعنا من الحقيقة، كي نميز ما يحجب عنا إرادة الله.

وبما أن الأمر يتعلق بمسيرة روحية، لا يكون التقدم دائماً بل تجب المعاودة والبدء من جديد باستمرار، وعلينا أن نراجع هذه القاعدة بانتظام.

الرياضة السنوية القيام برياضة روحية كل سنة
« تعالوا أنتم إلى مكان قفر تعزلون فيه، واستريحوا قليلاً »
(مرقس: 6، 31)

اتخاذ، كل سنة، وقتاً كافياً للانفراد أمام الرب، إن أمكن زوجياً، في رياضة روحية تسمح بالتأمل في الحياة بحضور الرب.

إن الرياضة وقت مميز للتوقف والإصغاء والصلاة ومناسبة للاغتناء الروحي. وهي كذلك وقت مميز للتغلغل في الذات وإجراء فحص حياة عام، خاصة حول موضوع طريق النمو.

وغالباً ما تكون الرياضة الروحية مناسبة لتحسين القدرة على معرفة الفكر الإلهي، الذي ندركه أحياناً جزئياً أو إجمالياً أثناء قراءتنا للكلمة وخلال الحياة اليومية.

وتُشجّع الكوكلات في الأخويات على جني الفائدة من الجو الخاص السائد في الرياضات من أجل التجدد. إنهم مدعوون إلى ترك أماكن حياتهم وعملهم كي يتسنى لهم الإصغاء إلى الله وإدراك مخطئه عن الأزواج.

حياة الأخوية

الأخوية ليست هدفاً في ذاتها؛ إنها وسيلة لخدمة أعضائها، سوف

تسمح لهم:

- أن يعيشوا أوقاتاً مميزة من الصلاة المشتركة والتقاسم.
- أن يتعاونوا بشكل فعال في مسيرتهم نحو الرب وفي الشهادة له.
- في حياة كل جماعة مسيحية يمكن أن نميز أساساً ثلاثة مظاهر:
 - مع المسيح، تتجه الأخوية نحو الآب لتستقبل حبه.
 - في المسيح، الأخوية تتقاسم هذا الحب « لم يكن لهم سوى قلب واحد ونفس واحدة ».
 - بدافع من روح المسيح، ترسل الأخوية أعضائها إلى العالم لينشروا هذا الحب.

لا يدخل أي كوبل في الأخوية مرغماً. ولا يبقى أحد فيها مجبراً، ولكن يطلب من أعضاء الأخوية الوفاء تجاه الكوكلات الأخرى، وممارسة روحانية الرابطة وتعليمها، كذلك امتلاك الإرادة الثابتة بالبقاء نشيطين وأمينين للروح القدس.

لقاء الأخوية:

لقاء الأخوية هو قمة حياة هذه الجماعة الصغيرة.

اللقاء وقت مميز للتقاسم بين الأعضاء، في جو من المحبة والحب الأخوي. والحب الحقيقي، الواحد للآخر، هو حب متطلب، لا يمكن أن

يصدر عن موقف سلبي. والتقاسم بين البعض والبعض الآخر يفترض جواً من الثقة المتبادلة والتكتم من قبل كل عضو من أعضاء الأخوية.

تجتمع الأخوية كل شهر عند إحدى الأسر. ومن المهم جداً أن يكون جميع أعضاء الأخوية حاضرين بشكل يضمن التناغم ويحفظ وحدة الأخوية.

يندرج اللقاء على فترات خمس، ويجب أن تعطى كل منها وقتاً كافياً.

- وجبة الطعام.
 - تبادل الأحداث.
 - الصلاة المشتركة.
 - التعاون الروحي حول نقاط الجهد الحسية.
 - التبادل حول موضوع الدراسة.
- يمكن تبديل هذا الترتيب حسب عمر الأخوية واحتياجاتها.

وجبة الطعام:

« يكسرون الخبز في البيوت، ويتناولون الطعام بابتهاج
وسلامة قلب »

(أعمال: 2، 46)

يبدأ اللقاء عادة بوجبة طعام. المهم أن يكون بسيطاً، ويستطيع كل زوجين أن يجلبا طبقاً، وهكذا يشترك الجميع بذلك، ويكون مرتاحاً من يفتقر إلى الوقت أو المال.

تبادل الأحداث:

« قبل كل شيء ليحب بعضكم بعضاً محبة ثابتة، لأن المحبة تستر كثيراً من الخطايا » (1بطرس: 4، 8)

إنه إحدى فترات التعاون المميزة ويمكن أن يبدأ أثناء الطعام. خلال هذه الفترة تتكلم الكوكلات عن الأحداث الهامة التي طرأت بعد اللقاء الأخير، ويتبادلون حول اهتماماتهم الحياتية واليومية والتزاماتهم الرسولية وأفراحهم وآمالهم وهمومهم. ومن إصغاء وانتباه كل شخص، بالتناوب، يتولد وُدّ صحيح ومحَبّ لدى البعض تجاه البعض الآخر، وهو يتناسب مع حالة حياة أعضاء الأخوية التي تجتمع.

الصلاة المشتركة:

« وضرب لهم مثلاً في وجوب المداومة على الصلاة من غير ملل » (لوقا: 18، 1)

« الصلاة هي حوار شخصي للفرد والجماعة مع الله »

(مفكرة البابا يوحنا بولس الثاني لأجل الألف الثالث)

الصلاة عنصر أساسي في حياة كل أخوية. هي مركز وقمة اللقاء، ويمكن أحياناً أن تأخذ شكل احتفال أفخارستي بعد طلب إذن مسبق حيث يلزم ذلك.

يبدأ وقت الصلاة بقراءة بطيئة وبصوت عال لنص من الكتاب المقدس، تتبعه فترة صمت من أجل استقبال داخلي لكلمة الرب والتأمل فيها. بعد ذلك يتفاعل كل فرد مع النص بشكل صلاة مشاركة. الله يكلمنا بصوت إخوتنا، والصمت بعد كل تأمل هو صلاة أيضاً. نعيش حينئذ

الإصغاء إلى الكلمة في الكنيسة الصغيرة، وبواسطة الكنيسة الصغيرة التي تشكلها الأخوية.

بعد ذلك، يقدم الأعضاء نوايا صلاتهم كي يتسنى للجميع الانضمام إليهم ليشاركوا، وليطلبوا النور أو القوة أو المغفرة أو الشفاعة. ينتهي وقت الصلاة بصلاة ليتورجية، أو « أبانا » أو « تعظم » أو ترتيلة...

التعاون الروحي حول نقاط الجهد الحسية:

« فليحب بعضكم بعضاً حباً ثابتاً بقلب طاهر » (1 بطرس: 1،
22)

التعاون الروحي فترة مميزة يمكن أن يتم فيها التضامن المتبادل وفقاً لثلاثة مواقف.

- البحث الدؤوب عن مشيئة الله.

- البحث عن موقفنا الشخصي من الحقيقة.

- اختبار اللقاء والمشاركة (التقاسم)

واقعيًا، يدعى كل عضو إلى التقاسم حول طريقة عيشه نقاط الجهد الحسية خلال الشهر المنصرم. فالتقاسم حول نقاط الجهد الحسية ليس فحص ضمير، ولا عرضاً لنجاح أو إخفاق، بل هو إعادة قراءة للجهود الضرورية من أجل التقدم في الحياة الروحية.

في الأخوية، يكون كل واحد في مرحلة مختلفة من حياته الروحية، ويتطور حسب إيقاعه الخاص. من الضروري أن نقبل هذا التنوع كي

يستطيع الجميع الانفتاح بحرية وثقة. والتجارب أو الإنجازات أو الصعوبات يمكن أن تساعد الآخرين على متابعة تقدمهم الذاتي في الإيمان. والتعاون الروحي حول نقاط الجهد الحسية يلي صلاة اللقاء المشتركة ويحتفظ بجوها.

التبادل حول موضوع التفكير (الدراسة):

من الضروري أن يقوّي كل زوجين مسيحيين معارفهما الإيمانية ويعمّقها. وهذا هو دور موضوع التفكير.

تتطلب مواضيع التفكير نشاطاً ليس فكرياً فقط، بل روحياً أيضاً، ينشّطه الرّوح القدس، في دراسة شخصية وفي مبادلات مع القريين قبل اللقاء، وفي الحوار في الأخوية. إنها تثير، في اللقاء، مجابهة بين الأفكار يجب أن تساعد على تعميق الإيمان وأن تنعكس على حياة كل واحد. وتشكل هذه المبادلات فرصة للأعضاء لتكوين ضميرهم الشخصي وتمميته.

يمكن أن ينتهي اللقاء بصلاة « تعظم »، وهي الصلاة التي تبنّتها رابطة الأخويات والتي يلتزم الأعضاء بتلاوتها كل يوم بالاتحاد مع أعضاء الأخويات في العالم أجمع.

حياة الأخوية خارج اللقاء الشهري:

لا تقتصر حياة الأخوية على اللقاء الشهري فقط إذ إن الصلاة بالاتحاد مع أعضاء الأخوية الآخرين وعلى نيتهم، والحوار والتقاسم

والتعاون (الروحي والمادي) تتتابع طوال الشهر بمبادرة من كل أخوية، وعلى العائلة المسؤولة عن الأخوية أن تسهر على ذلك. ومن الأهمية بمكان أن يفيد أولاد الأخوية من الصداقات الحميمة التي تتميز بها أخويات عائلات مريم، وأن يشعروا، خارج اللقاء الشهري، بارتباطهم بالأخوية كما بعائلة كبيرة.

لقاء التقييم:

يكون آخر لقاء في سنة الأخوية لقاء تقييم. إنه يعطي الأخوية فرصةً للتفكير والتقييم بانفتاح وبروح مسيحية حول مسيرتها وتقدمها خلال السنة المنصرمة، ولتحضير السنة التالية.

لا يمكن أن ننسى أن ما هو جوهري هو البحث عن مشيئة الله للزوجين وللأخوية وأن نميز دعوته إلى أن نعيش بطريقة أكثر أصالة المحبة، محبة الأغابي، التي هي روح كل جماعة مسيحية.

الالتزام

يدعى الأعضاء من حين لآخر إلى تجديد التزاماتهم في أن يتقيدوا بأمانة بروح الرابطة وطرقها. يتخذ ذلك شكل احتفال بسيط يمكن أن يقام خلال لقاء الأخوية أو خلال حدث خاص بالقطاع أو بالمنطقة.

000

39

تنظيم أخويات عائلات مريم

روح التنظيم

لا يمكن لأخوية عائلات مريم أن تعيش في العزلة. إن أخويات عائلات مريم تشكل رابطة أقامت تنظيماً مكرّساً للتنسيق بين الأخويات وتنشيطها ودعمها وخدمتها والربط بينها والمحافظة على الوحدة. تعمل أخوية القاعدة أولاً بفضل التزام أعضائها، ومن ناحية ثانية لأنها تستعين وتتغذى من الرابطة التي تعيش متحدة معها. تتشكل الوحدة وتستمر من رغبة التقدم معاً، في الأمانة لروح وطرق أخويات عائلات مريم.

انتماء الأعضاء ليس فقط لأخويتهم ولكن أيضاً للرابطة وهو يظهر ويتجسد بما يلي:

- صلاة « تعظم » كل يوم، بالاتحاد مع أعضاء الأخويات الآخرين في العالم.
- قراءة رسائل أخويات عائلات مريم المنشورة إلى مختلف درجات الرابطة.
- المشاركة في التجمعات والاحتفالات المقامة في القطاعات أو بمستويات المنطقة، أو المنطقة الرئيسية أو الدولية (عامة).
- الإستقبال والضيافة لمختلف أعضاء أخويات عائلات مريم عندما تعرض مناسبة لذلك.
- قبول مسؤولية ما، أو المشاركة في تنظيم الرابطة وإنعاشها.

- المساهمة في حياة الرابطة المادية.
- ومن الضروري أن يدفع أعضاء الأخويات مساهمة سنوية، حسب إمكانياتهم، بهدف المساعدة على تحقيق رسالة الرابطة تجاه العائلات. من الصعب تقييم المبلغ الواجب دفعه، إلا أنه يقترح دفع ما يعادل دخل يوم واحد كل سنة. إلا أن نقص الموارد المالية لا يجب أبداً أن يشكل عائقاً أمام مساهمة أي كان في نشاطات الرابطة.

« كانوا يبيعون أملاكهم وأموالهم، ويتقاسمون الثمن على قدر احتياج كل منهم » (أعمال: 2، 44 – 45)

الأخوية:

- تتألف الأخوية من خمس إلى سبع أسر يرافقها كاهن مستشار روحي.
- أعضاء أخويات عائلات مريم مسيحيون مرتبطون بسر الزواج وامتزوجون زواجاً شرعياً بنظر الكنيسة وهم:
- يعبرون عن إرادتهم بالانتماء إلى الرابطة.
- يقبلون المشاركة في الحياة الجماعية للأخوية وللرابطة.
- يلتزمون بأن يكونوا أمناء لروح أخويات عائلات مريم وأن يطبقوا طرقها.
- يحترمون حرية ضمير الأعضاء الآخرين وتتنوعهم الإنساني والاجتماعي.
- يسعون لأن يعيشوا بأمانة مع البابا وفي اتفاق مع عقيدة الكنيسة.
- يستطيع الأرامل البقاء في الأخوية بعد وفاة القرين.

الأسرة المسؤولة:

تنتخب الأخوية كل سنة أسرة مسؤولة. ويقوم دورها على تشجيع وتقوية التزام أعضاء الأخوية تجاه هذه الجماعة الصغيرة، كي يكون التعاون فيها فعالاً، وكي يشعر كل واحد أنه مقبول منها ومعترف به ومحبوب.

تتأكد الأسرة المسؤولة من أن الجميع يشاركون بنشاط في لقاء الأخوية الشهري ويستعدون له، وتُطلع الأعضاء على حياة الرابطة وتُشجعهم على مشاركة نشيطة باللقاءات المنظمة على مختلف مستويات المنظمة.

الكاهن المستشار الروحي:

على كل أخوية تأمين مؤازرة كاهن. في الأخوية، وهي جماعة كنسية، لا يكون الكاهن مستشاراً روحياً فقط، بل يملأ وظيفته الكهنوتية ويجعل جلياً الرباط مع الكهنوت والاتحاد مع الكنيسة.

« يجعل المسيح حاضراً كرأس الجسد » (سينودس الأساقفة 1971)

للكاهن في الأخوية هذا الدور الذي يسمح للأعضاء أن يغتتوا من لقاء سرّي الكهنوت والزواج.

إذا لم يتسنّ للأخوية تأمين مؤازرة كاهن مستشار روحي، يعود إلى مسؤولي القطاع، الأمناء على خطوط مسيرة الرابطة، تأمين أن يكون لها « مرافق روحي مؤقت ».

مراحل المسؤولية والإنعاش

القطاع:

القطاع مجموعة من الأخويات تريد أن تسير معاً على الطريق، وأن تتأزر على هذا الطريق. إنها تشكل وحدة جغرافية تتضمن من 5 إلى 20 أخوية تقريباً تتيح التعارف والاتصال المباشر، وتضم عدداً كافياً من الأخويات لتأمين الإنعاش.

يعهد بمسؤولية القطاع بدعوة من الرابطة إلى أسرة تسمى « الأسرة المسؤولة عن القطاع »، وتساعد « أخوية القطاع » التي تتشكل من بضع أسر وكاهن يدعى المستشار الروحي للقطاع وتدوم خدمتها ثلاث سنوات.

مهمات أخوية القطاع هي الإنعاش الروحي والارتباط والتأهيل وتنظيم النشاطات وانتشار الرابطة.

المنطقة:

تضم المنطقة عدة قطاعات متجاورة بهدف التأزر. وهي رابطة اتصال واتحاد بين الأسر المسؤولة عن القطاعات وأعضاء أخويات القطاعات وأسرة أخرى عهد إليها بتأدية إحدى الخدمات. يتم اختيار أسرة « كمسؤولة إقليمية » لمدة أربع سنوات، وهي تقوم بالتعاون مع أخوية إقليمية ومستشار روحي إقليمي بالاستجابة لهدف مشترك من الإنعاش

والارتباط والتأهيل والنشر والتفكير والتميز وبناء الوحدة، تجاه أخويات المنطقة.

المنطقة الرئيسية:

تضم المنطقة الرئيسية إما مناطق بلد معين أو مناطق بلدان متجاورة. وقد بينت الخبرة أنه لا بد من 200 أخوية على الأقل لإرساء قاعدة متينة تتيح سير العمل في منطقتة رئيسية واحدة.

تعهد المسؤولية إلى أسرة تطلق عليها تسمية «أسرة إقليمية رئيسية» وهي تلجأ إلى أسر أخرى وإلى كاهن ليرافقها في خدمتها بما تقوم به من تفكير وتميز وإنعاش للمناطق التي عهدَ بها إليها.

وهم يشكلون معاً «أخوية المنطقة الرئيسية» في روح من العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة والاتحاد. مدة خدمة الأسرة المسؤولة عن المنطقة الرئيسية خمس سنوات.

ويجب أن تعيش مهمتها بأمانة للموهبة التأسيسية للرابطة ولدعوتها ورسالتها. في هذا الإطار، على أسرة المنطقة الرئيسية مسؤولية نقل توجيهات الرابطة الكبرى إلى الأخويات والسهر على احترام تعليمها وطرقها. وهي مسؤولة عن الوحدة والمشاركة وعن تأهيل كوادر المنطقة الرئيسية وأعضائها.

وتكون أسرة المنطقة الرئيسية عضواً في مَجْمَع الرابطة العام.

بالنسبة لبعض المناطق الرئيسية التي يكون فيها عدد الأخويات كبيراً جداً، يمكن وجود بنية وسيطة، من طراز « ولاية » التي تجمع بعض المناطق. حينئذ يتم اختيار أسرة كي تكون « مسؤولة ولاية » وتُحدّد مدة خدمتها بأربع سنوات.

الأخوية المسؤولة العامة (ERI)

الأخوية المسؤولة العامة هي الهيئة التي تضطلع بالمسؤولية العامة للرابطة، وهي تعمل وفقاً لمبدأ العمل الجماعي، وتتألف من خمس أو ست أسر يساعدها كاهن مستشار روجي متفرغ للرابطة.

إختيار أعضاء الأخوية المسؤولة العامة مستوحى من طابع الرابطة العام، وهم يلتزمون بصفة شخصية وليس بوصفهم ممثلين لبلدهم الأصلي. مدة خدمة كل أسرة في الأخوية المسؤولة العامة ست سنوات بوجه عام. تضطلع الأخوية المسؤولة العامة جماعياً بالمسؤولية العامة لمجموع الرابطة، وتمارس هذه المسؤولية في اتحاد وثيق مع الأسر المسؤولة عن المناطق الرئيسية.

تنتقي الأخوية المسؤولة العامة من بين أعضائها أسرة مسؤولة يعهد إليها بتأمين الإنعاش والمشاركة داخل الأخوية ذاتها والمجمّع الدولي (العام)، وتكون الممثل الرسمي للرابطة. تُحدّد مدة مسؤوليتها بست سنوات.

مسؤولية الأخوية المسؤولة العامة ومهمتها هي:

- إنعاش مجموع الرابطة.

- المحافظة عل صلة الرابطة بالكنيسة الجامعة.
- الحرص على الأمانة للمبادئ التأسيسية للرابطة.
- ممارسة التمييز على المدى الطويل.
- ضمان وحدة الرابطة.
- نشر الرابطة وخاصة إنشاء أخويات في البلدان الخالية منها والواقعة خارج مقاطعات النشر التابعة للمناطق الرئيسية.

المَجْمَع العام

المَجْمَع هيئة تفكير وتبادل، غايتها تيسير الممارسة الجماعية للمسؤولية العامة للرابطة على الصعيد العالمي، كما يحرص على ترسيخ الوحدة والمشاركة بين أعضائه. يتألف المجمع من أعضاء الأخوية المسؤولة العامة ومن الأسر المسؤولة عن المناطق الرئيسية. وهو يدعو أحياناً الأسر المسؤولة عن المناطق المعزولة والأسر المنسقة بين هذه المناطق لمساهمة في التفكير والدراسة.

حالات خاصة

القطاع المنعزل

تطلق هذه التسمية على القطاع الذي لا يمكن إدراجه ضمن إحدى المناطق ولا يستطيع مشاركتها حياتها بسبب بعده الجغرافي.

تحدد وتمارس المسؤولية على مستوى القطاع المنعزل بذات الطريقة المتبعة في قطاع تابع لمنطقة، ويؤمّن ارتباطه من قبل أحد أعضاء أخوية إقليمية أو أخوية تنسيق أو الأخوية المسؤولة العامة. تعين الأسرة المسؤولة من قبل الأسرة المسؤولة عن الارتباط.

المنطقة المنعزلة:

تطلق هذه التسمية على المنطقة التي تكون غير مدرجة ضمن منطقة رئيسية والتي تضم عدداً من الأخويات لا يكفي لتنظيمها كمنطقة رئيسية.

تُحدّد وتُمارس المسؤولية على مستوى المنطقة المنعزلة بذات الطريقة المتبعة في المناطق المدرجة ضمن منطقة رئيسية.

بنى وسطية وقتية:

في بعض الظروف، وفي أغلب الأحيان لأسباب ذات طابع جغرافي وخصوصاً لبعدها المسافات، يمكن تشكيل بنى وسطية ومؤقتة لتيسير إنعاش الرابطة وانتشارها.

شبه القطاع وشبه المنطقة:

تضطلع الأسر المنعشة في هذه الدرجات الوسطية بمسؤولية وبخدمة شبيهة بمسؤولية أسرة القطاع أو الأسرة الإقليمية العادية.

التنسيق الإقليمي أو بين المناطق:

تطلق هذه التسمية على بنية وسطية ومؤقتة تضم مجموعة غير متجانسة من كيانات موزعة على رقعة جغرافية معينة (مناطق – شبه مناطق – قطاعات – شبه قطاعات – قطاعات منعزلة – أخويات منعزلة) وتفتقر إلى عدد كاف من الأخويات بحيث لا يمكنها اعتماد التنظيم المطبق في المناطق المنعزلة أو في المناطق الرئيسية.

تعهد الرابطة بمسؤولية التنسيق الإقليمي أو التنسيق بين الأقاليم إلى أسرة تسمى « أسرة تنسيق » ويتم تعيينها من قبل الأخوية المسؤولة العامة وتدوم خدمتها عادة 4 أو 5 سنين.

* * *

الخدمات في الرابطة

«إذا قام أحد بالخدمة، فلتكن خدمته بالقوة التي يمنحها الله
« (1بطرس: 4، 11)

المسؤولية: خدمة.

« لا يمكن تصوّر أيّة مسؤولية روحية إلاّ معطاة من الرب، كما أنه
لا يمكن اغتصابها. وهذا يعني أنه يجب البقاء في اتحاد مع مَنْ عهد بها
إلينا ». (الأب روجيه تاندونه).

هذه هي روح المسؤولية في أخويات عائلات مريم، في حين غالباً ما
تعني المسؤولية في العالم القوة أو السلطة. عندما غسل المسيح أقدام
تلاميذه، بيّن لنا أن ثمة طريقة أخرى لممارسة مسؤوليتنا في أخويات
عائلات مريم، هي أن نضع أنفسنا في خدمة إخوتنا وأخواتنا. في
الأخويات، المسؤولية دعوة إلى المزيد من الحب، وكل المسؤوليات هي
دعوات إلى الخدمة.

المسؤوليات في أخويات عائلات مريم منوطة بأسر، أي يقوم بها
القرينان معاً، وهم يمارسونها بمساعدة أسر أخرى في فريق خدمة ويرافقها
كاهن مستشار روحي، في جو من المسؤولية المشتركة والجماعية
والاتحاد.

إن القيام بالخدمة يقتضي معرفة جيدة بموضوع هذه الخدمة
وبالرابطة.

تحدد كل مسؤولية بزمن، وتختلف مدتها حسب مختلف درجات المسؤولية. وقد شُرِحتُ مختلف المسؤوليات في كُتَيْب تحت عنوان: « المسؤولية في أخويات عائلات مريم »، ومع ذلك أُدرج ملخّص مقتضب في دليل الرابطة هذا.

الارتباط

لا تسير الأخوية بمفردها. لذلك فإن الارتباط ضروري من أجل بناء روح الجماعة والوحدة، ومن أجل إعطاء معنى للانتماء إلى الرابطة ولأمانة لأهدافها ومواهبها التأسيسية. ويتيح الارتباط الاتصال بين الأخويات والرابطة وكذلك بين الأخويات نفسها. الارتباط مهم في كل مراحل المسؤولية وخاصة بين الأخويات والقطاع، وهي مرحلة أساسية لحياة الأخويات. يكيّف شكل الارتباط استجابة لكل وضع خاص ويجب أن يكون هذا الارتباط شخصياً وأن يتضمن لقاءات بين الأشخاص عندما يكون ذلك ممكناً. كذلك يجب أن يتم الارتباط بروح من الصلاة والصدقة. تحرص أسر الارتباط على أن تتلقى أسر الأخويات التي تعتنى بها الدعم الضروري كي تعيش روحانياتها الزوجية بمساعدة الوسائل التي تعرضها الرابطة.

Φ Φ Φ

الأخويات الجديدة في الرابطة

نموّ الرابطة

كل عضو من أعضاء رابطة أخويات عائلات مريم، وهي هبة الرُّوح القدس إلى الكنيسة، موكول إليه العناية بها. وهذه المسؤولية، مثل مسؤولية إتاحة الفرصة لأسر أخرى لعيش مواهبها، هي مسؤولية كل عضو. يرغب الأعضاء في التعريف بأخويات عائلات مريم، لأنهم مقتنعون بأنها تستطيع اليوم أن تساعد الكثير من الأسر على اكتشاف المسيح والسير على خطاه.

ويجري نشر الرابطة بوسائل مختلفة، فالكثير من الأسر تعرّقت على الأخويات بواسطة أصدقاء أعضاء.

ومع ذلك، تقع على القطاع مسؤولية تنسيق وتنظيم النشر والإعلام عن رابطة أخويات عائلات مريم. ويمكن أن تنتوع طريقة المعالجة من قطاع إلى آخر بدلالة الواقع المحلي والنعم التي تتحلى بها الأسر المكلفة بهذه المهمة.

الإعلام:

تهدف هذه المهمة إلى تقديم معلومات عن الرابطة وعن ثروتها وتطلباتها بكل وضوح وموضوعية. والمقصود تقديم أخويات عائلات مريم وأهدافها وعروضها ووسائلها وطرقها، بالاستناد إلى وثائق الرابطة، وبيان ما هي عليه اليوم، وكيف ارتبطت بالكنيسة.

يجب على كل قطاع تنظيم الإعلام بناءً على الواقع المحلي.

الإرشاد:

من الضروري جداً الانتباه الشديد عند تشكيل الأخوية الناشئة. إن أخوية الأساس هي الخلية العضوية الأصغر والأكثر أهمية في الرابطة. فمن حيويتها تعيش الرابطة بأجمعها. تسمى الأسرة التي ترافق الأخوية الناشئة خلال بضعة أشهر « أسرة الإرشاد »، وهي تنقل إليها المعرفة وروح الرابطة وطرقها بصورة تدريجية، وتشرح لها المراحل المختلفة لتربويتها. من أجل القيام بذلك، تستخدم « الأسرة المرشدة » وثائق خاصة بهذه الخدمة. في نهاية الإرشاد، تقام عطلة نهاية الأسبوع أو رياضة روحية، كي يستطيع الأعضاء تعميق معرفتهم بالرابطة، ولقاء أسر جديدة أخرى، وتقوية التزامهم.

خبرات المسيرة

بعد أن يزداد الأعضاء غنى وخبرة من حياة الرابطة يُحثون على الالتزام في احتياجات جماعتهم الرعوية خدمة للكنيسة. وخلال بضعة أشهر، يتقاسمون مع مجموعات خاصة، عيشهم الحياة المسيحية ومعرفتهم بها، وبالحياة الزوجية والعائلية وكذلك حياة الجماعة. وهذا أدى إلى نشوء عدة مبادرات تأتي بالعون إلى الأسر التي لا تنتمي إلى أخويات عائلات مريم لتلتقي وتتعاون في البحث عن الحياة الملتزمة.

في نهاية الاختبار، تُقدّم أخويات عائلات مريم إلى المجموعة، كخيار لأولئك الذين يملكون الرغبة في متابعة الانتماء إلى جماعة.

حياة أخويات عائلات مريم كرابطة

يُدعى أعضاء الأخويات إلى الانتماء والمساهمة في حياة الرابطة وفي بنيتها، مقدمين مساهمة مجانية ومخلصة. فيما عدا لقاءات الأخويات ولقاءات العمل على مختلف المستويات، تُنظّم نشاطات أخرى محددة أو رسمية مثل:

لقاءات القطاع، والمنطقة، والمنطقة الرئيسية، الخ...

مرة في السنة على الأقل، يقام لقاء في كل قطاع، أو منطقة، أو منطقة رئيسية: من أجل جمع كل الأسر الضالعة بمسؤوليات نوعية في الرابطة. إنها فرصة للصلاة معاً، ولبناء الوحدة والمشاركة، ومن أجل عرض التوجيهات والتأهيل ولقاء المسؤولين المحليين في الرابطة، والإطلاع على تطوراتها على المستوى الإقليمي والوطني والعام.

دورات التأهيل

الدورات مراحل هامة في حياة الأخويات، والهدف منها التأهيل أو تعميق المعرفة بروح الرابطة وطرقها. بإعطاء الأعضاء هذه الفرصة بالتعمق في نهج الحياة الذي تقترحه أخويات عائلات مريم، يصبحون أكثر

ثباتاً في التزامهم ويعيشون متطلبات الرابطة بشكل أفضل ويكونون أكثر مقدرة على القيام بمسؤولياتهم.

تقام الدورة عادة في مكان الإقامة وتستمر على الأقل يومين. وهذه الأيام التي يعيشها الأعضاء، مغمورين بجو الأخويات، مع أسر أخرى قادمة من أخويات مختلفة، هي أوقات مميزة من الصداقة والتفاسم. يتكون برنامج الدورة من تتابع أوقات صلاة ومحاضرات وحوارات تغني حياة المشاركين وتحسنها.

تجمع الدورة الدولية العامة عادة أعضاء من بلدان مختلفة. تكتسب فترة التأهيل هذه غنى من الحوارات المتبادلة بين أسر من ثقافات وخبرات وأوساط مختلفة.

أما دورات العطلة الصيفية فتكون مزيجاً من الدورة التأهيلية والعطلة. يخلق ذلك فرصة فريدة لكل العائلة لأن تعيش زمناً روحياً مشتركاً. يشمل البرنامج نشاطات للأولاد وأوقات ترفيه للعائلة.

التجمعات العامة (الدولية)

تُنظَّم الرابطة تجمعات دولية على فترات منتظمة. إنها أوقات مميزة تتضمن الصلوات والحوارات وتوجهات الرابطة في شموليتها.

تشكل هذه التوجيهات لمجموع الأعضاء « أولويات الرابطة » وتُقترح انطلاقاً من ملاحظة الواقع واحتياجات الأسر.

إن التجمع، الذي يسمح باللقاء لكل من يرغب، هو دليل هام على وحدة الرُّوح التي تجمع آلاف الأعضاء من العالم أجمع في جو من البهجة والتسبيح لله.

الرسالة

رسالة الرابطة

لأخويات عائلات مريم رسالة محددة: مساعدة الأسر على أن يعيشوا سر زواجهم بشكل كامل.
ولها في نفس الوقت هدفٌ تبشيريٌّ: أن تعلن للعالم قيم الزواج المسيحي، بالكلام وبشهادة الحياة. (استعادة الأنفاس: 1988)

رسالة الأعضاء

« يحتاج المجتمع المعاصر بشكل خاص إلى شهادة الأزواج الملتزمين بزواجهم، وهي دلالة بليغة – حتى لو صعب تحملها أحياناً – على طبيعتنا البشرية وعلى حب الله الدائم ». (يوحنا بولس الثاني: مفكرة الألف الثالث)
« إن لم تكن أخويات عائلات مريم خليّة من الرجال والنساء المستعدين لتحمل كل مسؤولياتهم في الكنيسة وفي الحياة العامة بكل شجاعة، فإنها تفقد سبب وجودها » (الأب هنري كافاريل).

الرسالة في الرابطة

أن يضعوا المواهب التي تلقوها من الله في خدمة أخويتهم الأصلية،
وقطاعهم ومنطقتهم:

- بالمساهمة في مجهود مشترك من اجل العيش في الجماعة بشكل كامل وتوسيع المؤازرة.
 - بدعم الذين يستجيبون لنداء الخدمة بقبول المسؤولية.
 - بالمساهمة بالمبادرات الجديدة التي تُطلق استجابة لتطلعات الأسر المتنامية، « لا يسمح لأي فرد أن يبقى جامداً ».
- (يوحنا بولس الثاني: العلمانيون المؤمنون بالمسيح)

الرسالة في الكنيسة:

إن الأخويات بشكلها الراهن، لا تلتزم بعمل جماعي ومحدد، لأنه على كل أسرة أن تكتشف الدعوة التي يرغب الرب في أن تستجيب لها. ولكن هذه الحرية الكثيرة الخصوبة في التزامات متعددة يجب ألا تجعلنا ننسى أن للرابطة نعمة خاصة، وأنه لا يمكنها أن تنهرب من إخوتها (أمثالها)، ومن نداءات الأساقفة المحددة في مجال الرعية العائلية. كذلك يجب على الأخويات:

- أن تنفتح على أوساط اجتماعية أخرى، وأن تهتم باحتياجات بلدها، وخاصة ما هو ملحوظ في الكنائس المحلية.

(استعادة الانفاس 1988)

- أن تستجيب لنداء الكنيسة من أجل تبشير جديد مرتكز على الحب الإنساني وعلى حياة العائلة. تحتاج الكنيسة اليوم أكثر ما تحتاج إلى علمانيين متزوجين متشبعين بتأهيل، حيث الإيمان والحياة يتغذيان أحدهما من الآخر.

« كذلك على الأزواج المسيحيين واجب تبشيري وواجب مساعدة تجاه الأسر الأخرى، التي يتمنون بثها خبرتهم، وإعلان أن المسيح ينبوع كل حياة زوجية ».

(يوحنا بولس الثاني – الذكرى الخمسون للشرعة)

الرسالة في العالم:

الأسر مدعوة لأن تكون خميرة التجديد ليس فقط في الكنيسة، بل في العالم كذلك، وأن تبيّن من خلال شهادتها أن:

- الزواج في خدمة الحب.
- الزواج في خدمة السعادة.
- الزواج في خدمة القداسة.

« أسر عديدة ستعترف لكم بالجميل، على العون الذي تقدمونه لها. وغالبية الأسر في الواقع تحتاج اليوم إلى المساعدة ».

(بولس السادس إلى أخويات عائلات مريم 1976)

ومن أجل تحقيق رسالتنا يجب أن يكون العمل مدعوماً دائماً بالصلاة.

« أليست الصلاة هي القوة التي تشدنا خارج ذواتنا وتضعنا في خدمة الآخرين؟. بالصلاة نكتسب الوسائل البشرية ملء فاعليتها، وعندما تعجز

هذه الوسائل عن فعل أي شيء، تكون الصلاة هي وحدها القادرة على تحقيقه.»

(الأب هنري كافاريل)

؛ ; ;

المراجع

من أجل اطلاع أكثر تعمقاً:

- شرعة أخويات عائلات مريم – 1947 (طباعة 1972).
- ما هي أخوية عائلات مريم – 1977.
- استعادة الأنفاس – وثيقة أخويات عائلات مريم – 1988.
- أخويات عائلات مريم – الأب كافاريل – 1988.
- هنري كافاريل. رجل هائم بالله – 1977.
- لقاء الأخوية – 1985.
- التعاون الروحي – 1990.
- قاعدة الحياة – 1999.
- الإصغاء إلى كلمة الله – 1985.
- المناجاة.
- صلاة الأسرة (الصلاة العائلية) – 1996.
- واجب المجالسة.
- الرياضة الروحية – 1982.
- المسؤولية في أخويات عائلات مريم – 1993.
- الكاهن المستشار الروحي – 1993.
- الأسرة المسؤولة عن الأخوية – 1978.
- الأسرة المسؤولة عن القطاع – 1993.
- الأسرة المسؤولة عن المنطقة.
- أسرة الإعلام – 1979.

- الأسرة المرشدة.
- أسرة الارتباط – 1994.
- محاضرات وافتتاحيات الأب كافاريل في رسائل أخويات عائلات مريم.
- أخويات عائلات مريم في خدمة الوصيّة الجديدة.
- أخويات عائلات مريم في مواجهة الإلحاد.
- مجتمعون باسم المسيح – جزءان – الرسائل الثمانية.

؛ ؛ ؛